JJPESS
Special Issue, Mar. 2025
P-ISSN: 3007-018X , E-ISSN 3079-8132
Pages: 115 - 130
Jordan Journal of Physical Education and Sport Science

أثر استخدام استراتيجيّة سكامبر بتمرينات مهاريّة مقترحة في تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الاساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ

أ.م يعقوب يوسف ابراهيم[1]* ، م.م وعد محمد عطاالله [2] ، م. م يوسف احمد توفيق[3].

العراق [3،2،1]

تاريخ الاستلام: 29-8-2024 تاريخ القبول: 12-1-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة الى التعرّف على أثر استراتيجيّة سكامبر بتمرينات مهاريّة مقترحة في تعلم بعض المهارات الاساسيّة بكرة القدم ، وكذلك معرفة أفضليّة الأثر بين المجموعتين في الاختبارات البعدية في التعلّم للمهارات المبحوثة، استُخدم المنهج التجريبيّ بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، تكوّن مجتمع البحث من جميع مدارس الرمادي المركز والبالغ عددها (5) مدارس للفرع الأدبي، أمّا عيّنة البحث فتمثّلت بمدرسة إعداديّة السلام لطلاب الخامس أدبيّ، والبالغ عددهم (60) طالبا وهم يمثلون نسبة (20%) من مجتمع البحث ، أظهرت النتائج بأنّ استخدام برنامج توليد الأفكار (سكامبر) جعل التعلّم لا يعتمد على الحفظ والتلقين، بل على النشاط العقليّ والذهنيّ لدى الطلاب، حيث جعل الطلاب أكثر قدرة على التوضيح للمفهوم وتفسير النتائج واتخاذ القرار والتطبيق لما تعلّمه بالدرس.

يوصي الباحثون بإعادة النظر في محتوى المقررات الدراسيّة في جميع المراحل التعليميّة من قبل القائمين على تصميم وتطوّر المناهج التعليميّة وتضمينها مواقف وأنشطة علمية تسمح للطلاب بممارسة أنماط مختلفة من التفكير.

عرض المادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وإمكاناتهم البدنيّة والمهاريّة.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Special Issue (ISSN: 3007-018X , E-ISSN 3079-8132)

الكلمات المفتاحيّة: استراتيجيّة سكامبر، المهارات الاساسيّة، الدافع المعرفيّ.

Corresponding Author: yqwbaljnaby954@gmail.com / mwd48273@gmail.com / Sportyousif70@gmail.com

المقدمة :

يشهد التعليم مع مرور الزمن تغييراً وتطوّراً في أسلوبه حيث تغيّر فيه الأسلوب التقليديّ إلى أسلوب حديث يتضمّن تفاعل الطلاب، حيث كان التعليم التقليديّ الدور الأساس للمعلّم و الطلاب في صمت ، وكان يُتوقع منهم الدراسة والحفظ فقط وجاء الدور الذي استخدمت فيه الاستراتيجيات بطريقة ناجحة في المدارس لعدة سنوات، نقل المعلمون السلوكيات والمعرفة الى طلابهم، ولكنها لم تطوّر التفكير الناقد لديهم، لأنّها اعتمدت على التلقين والحفظ لحلّ المشكلات ممّا دفع المعنيين في استخدام وسائل تعتمد على طريقة طرح الاسئلة والتعاون والتوضيح؛ ليصبح الطالب أكثر انتاجيّة ولهذا يحظى المعلم باهتمام كبير، لا سيّما فيما يخصّ إعداده وتدريبه بما يجعله قادراً على التكيّف في أيّ مقارنة تدريبيّة جديدة (فاتح الدين، 2016، ص9) .

وتعني الاستراتيجيّة بأنّها خطّة أو طريقة تستخدم لتحقيق هدف معيّن على مدى بعيد اعتماداً على التخطيط السليم، واستخدام المراجع والطرق الجديدة المتّبعة لتحقيق الاهداف في وقت قصير وبأقل جهد، وكذلك تعمل على إثارة التفاعل ودافعيّة المتعلّم لاستقبال المعلومات، وتؤدّي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب.

تهدف استراتيجية سكامبر إلى التعلّم النشط وتفعيل دور المتعلّم من خلال ربط ما تعلّمه في المدرسة وتطبيقها في البيئة التي يعيش فيها ، وتمكينه من مهارات التفكير التي تساعده على مواجهة المشكلات، وتعطي له الدور في استخدام كلّ ما تعلّمه ليمارسه في المدرسة ، النادي ، المجتمع ، البيت. وهو ما اكد عليه (ماجد،2022) في دراسته التي اشارت بأنّ استراتيجيّة سكامبر ساهمت بثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بتوليد الافكار وتطبيقها، وأن استخدام استراتيجيّة سكامبر من قبل المدرسين يساعد تنمية التفكير الابتكاريّ للطلاب ويؤثر إيجابيّاً في اشاركهم في الدروس.

يمكن تطبيق استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية الدافع المعرفي وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة في كرة القدم؛ ولهذا يمكن أن تساعد هذه الاستراتيجيّة في تحفيز الطلّاب على التفكير بشكل إبداعيّ وتعزيز فهمهم للّعبة وتحسين مهاراتهم الأساسيّة، باستخدام استراتيجيّة سكامبر يمكن للمعلّمين تعزيز الدافع المعرفيّ لدى الطلاب وتوفير بيئة تعليميّة محفّزة تساهم في تعلّم وتطوير المهارات الأساسيّة في كرة القدم بشكل مبتكر وفعّال. وهذا يتفق مع ما اشار اليه (مطر) في دراسته أنّ استراتيجيّة سكامبر أدّت إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم عن طريق إتاحة لهم الفرص لتوليد أفكارهم، وأن استخدام استراتيجيّة سكامبر من قبل المدرسين بفاعليّات مختلفة لها دور في الكشف عن الطلاب الموهوبين (مطر،2022)، كما كما واكدت (صالح، 2023) في دراستها على أثر استخدام استراتيجيّة سكامبر في تنمية مهارات التواصل الرياضيّ لدى طلبة الرياضيات بكلية التربية صنعاء، وبضرورة الاهتمام باستخدام وتوظيف استراتيجيّة سكامبر في تدريس فروع الرياضيات المختلفة.

تعدّ الدوافع من أهمّ القوى المحرّكة التي تدفع الأفراد وتقوم بتوجيههم إلى سلوك معيّن للوصول إلى أهداف تختلف باختلاف صبغتها واختلاف الأهميّة والأهداف، ويتأثّر النشاط المعرفيّ للعقل بدافع الفرد، حيث أثّرت الدوافع في عمليّات الضبط الشعوريّ للأنشطة الحركيّة والانفعاليّة والمعرفيّة التي يصدرها الفرد، ويمكننا القول أنّ هذه الأنشطة تكون محكمة بطبيعة الدوافع الانسانيّة؛ لدرجة أهميّتها بالنسبة للفرد وبدونها لا يقوم بأيّ سلوك، وأيّ نشاط، ولولا وجود الرغبة لدى الفرد لما أجهد نفسه كثيراً بهذه الانشطة، والذي يمتلك دافعاً معرفيّاً يبحث عن المعرفة بقناعة ذاتيّة والتعلّم حينئذ يكون ذا معنى ويستمر طويلاً (يحيى، 2010، ص 83).

تعدّ المهارات الأساسيّة بكرة القدم أولى الركائز الاساسيّة لتحقيق الأهداف، إذ احتلت جانباً مهمّاً في الوحدات التدريبيّة اليوميّة، إذ يتمّ التدريب عليها لفترات طويلة لإتقانها؛ لكون النشاط الممارس يعتمد على التنفيذ الخططيّ لمواقف اللعب، وكذلك درجة اتقان المهارات الاساسيّة لنوع النشاط وللأهميّة الكبيرة للمهارات لا بدّ من تعليمها وفق أسس وأساليب

علميّة تتلاءم مع مستوياتهم من أجل اتقانها ويقع على عاتقهم مسؤوليّة كبيرة؛ لأن البداية الصحيحة تضمن تحقيق الهدف والغاية، وكذلك اطلاع المدرّب وخبرته في متابعة اللاعبين والتطوّرات تمكّنه من التخطيط بالشكل الصحيح .

وتعنّي الدحرجة قدرة اللاعب على الانتقال والتحرّك بالكرة من مكان إلى آخر في مناطق ضيّقة بوجود خصم أو أكثر، وثم التحرّك إمّا بشكل قطريّ أوعرضيّ أو مستقيم، وعلى شكل خطوات متوازنة وقصيرة، وجعل الكرة تحت سيطرته، ويمكن استخدامها أثناء الضغط على اللاعب وتعذر على اللاعب الحائز للكرة إعطاء مناولة لزميله ، والدحرجة بحاجة إلى توافق عضليّ عصبي عال واتزان كما تؤدّى بانسيابية وارتخاء (غفران ، 2021، ص 17).

تعدّ مهارة المناولة بباطن القدم الأكثر استخداماً بالنسبة اللّاعبين، ممّا يستدعي الأمر التركيز عليه والاهتمام به وإتقانه بشكل صحيح، فالفريق الذي يجيد المناولة بشكل دقيق ومتقن يتمكّن من تنفيذ الواجبات الهجوميّة والدفاعيّة في الملعب، وبينما نرى العكس في الفريق الذي لا يجيد لاعبوه أنواع المناولة بالصورة الصحيحة، ولهذا تضيع عليه فرصاً كثيرة، وبالتالي يأثّر على الأداء ممّا قد يؤدّي إلى خسارة المباراة , ولعلّ المناولات المتنوّعة التي يمكن أن يؤدّيها اللاعبون وتطبيقاتها المختلفة تجعلها من أهمّ المهارات في كرة القدم (ضياء، 2023، ص 27).

ويعد التهديف في كرة القدم احد اجزاء اللعب الهجومي ومن الاساسيات التي يجب على اللاعب اتقانها وكذلك الوسيلة الاساسية لأحراز الاهداف لأنهاء الجهد المبذول وبنائه وتطويره والتهديف لا يختصر على جزء واحد من الجسم بل يشمل جميع اجزائه ويعتبر المحاولة الجادة بالنسبة للاعب لإدخال الكرة الى الهدف مستقلا قابلياته الذهنية والنفسية بما يسمح له قانون اللعبة (عبيدة ، 2010، ص31).

مشكلة الدراسة :

وتتمركز مشكلة البحث في أنّ الاستراتيجيّات المستخدمة في التدريس أغلبها لا يوجد فيها تحفيز للجانب المعرفيّ، ويكون دور الطالب سلبيّا، ولا نجد لها بصمة واضحة في زيادة مستوى التعلّم لدى الطالب ، وهذه المشكلة لا يمكن التغاضي عنها، ومن الممكن معالجتها بطرائق وأساليب تدريسيّة حديثة ومتطوّرة كاستخدام استراتيجيّة جديدة أو أسلوب جديد، لذا ارتأى الباحثون أن يستخدموا استراتيجيّة سكامبر لتكون الحلّ الأمثل للنهوض بواقع التدريس إلى الأفضل، وتنمية التفكير للطالب نتيجة اكتساب المعرفة بالجانب النظريّ والعمليّ، فضلاً عن تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم كالدحرجة والمناولة بباطن القدم والتهديف وللوصول إلى أداء أفضل يضمن تعلّم وإتقان المهارات لتحقيق الأهداف المرجوّة وانعكاسها على مخرجات إيجابيّة تضمن لنا استمراريّة العمليّة التعليميّة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرّف إلى

1. أثر استراتيجيّة سكامبر بتمرينات مهاريّة مقترحة في تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ.
2. تأثير استخدام الطريقة التقليديّة (الأسلوب الأمريّ) على تطوير الدافع المعرفيّ، وتعلم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ.
3. الفروق بين أفراد المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة على تطوير الدافع المعرفيّ، وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبي.

فرضيات الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبليّ والبعديّ عند أفراد المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعديّ على تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبليّ والبعديّ عند أفراد المجموعة التجريبيّة، ولصالح القياس البعديّ على تطوير الدافع المعرفيّ، وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعديّ بين أفراد المجموعة التجريبيّة والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية على تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ.

مجالات البحث :

1. المجال البشريّ: طلاب الصف الخامس.
2. المجال المكانيّ: اعدادية السلام (الساحة المدرسية).
3. المجال الزمانيّ: في الفصل الدراسي الأول من 2024/2/25 لغاية 2024/5/1.

مصطلحات الدراسة :

استراتيجية سكامبر: مجموعة من الإجراءات التي تستخدم لمساعدة الطالب على توليد مجموعة أفكار لدعم التفكير الإبداعي لدى الطلاب بطرح العديد من الأسئلة التي تتطلّب من الطالب التفكير المتعمّق على وفق خطوات محدّدة (مطير، 2022، ص 251).

المهارات الأساسيّة: هي عماد الأداء وبدون إجادتها بدرجة عالية تصبح مهمه تنفيذ الخطة صعبة فهي الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهناك علاقة ارتباطيّة إيجابيّة بين إجادة المهارات الأساسيّة وارتفاع مستوى الأداء الخططيّ (مراد، 2022، ص30).

منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبيّ بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبليّ والبعديّ لملائمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعيّنته :

تمّ تحديد مجتمع الدراسة من جميع مدارس الاعداديّة في مركز مدينة الرمادي والبالغ عددها (5) إعداديات للفرع الأدبيّ أمّا عيّنة البحث فتمثّلت بطلاب الصف الخامس الأدبيّ لإعدادية السلام للبنين للعام الدراسي 2023_2024 والبالغ عددهم (60) طالباً، وهم يمثّلون نسبة (20%) من مجتمع البحث، وتمّ أخذ (10) طلاب لإجراء التجربة الاستطلاعيّة،

وتمّ إبعادهم من التجربة الرئيسة؛ ليصبح العدد الكليّ للعيّنة (50) طالباً مقسّمين إلى شعبتين (أ، ب) كلّ شعبة تضمّ (25) طالباً، وتمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتمّ إجراء القرعة لتحديد من سيمثّل المجموعة التجريبيّة، ومن سيمثّل المجموعة الضابطة.

تكافؤ العيّنة :

الجدول (1)

يبيّن قيمة الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمه(t) المحسوبة والجدوليّة ودلالة فروقها بين الاختبارات القبليّة وتكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيّرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		(T) المحسوبة	(T) الجدوليّة	الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
دقة المناولة	درجة	11.85	1.182	11.4	1.231	1.296	2.010	غير دال
دقة التهديف	درجة	10	1.835	9.4	1.984	1.088		غير دال
الدحرجة	ثا	11.95	1.669	12.5	1.762	1.113		غير دال
الدافع المعرفيّ	درجة	71.45	7.236	70.75	7.077	0.338		غير دال

تحت مستوى دلاله (0.05) وامام درجة الحرية (48)

الأجهزة والادوات المستخدمة :

- كرات قدم قانونية.
- ساعة توقيت.
- شريط قياس.
- شواخص عدد خمسة أو قوائم مناسبة الارتفاع أو مقاعد.
- هدف صغير أبعاده (100 × (75) سم.
- علم.
- جبال التقسيم الهدف.
- هدف كرة قدم قانونيّ.
- مساعد لتسجيل درجات الاختبار.
- بورك لتخطيط منطقة الاختبار.

وصف مقياس الدافع المعرفيّ :

قام الباحثون باعتماد مقياس الدافع المعرفيّ من دراسة (المشهراوي، 2010)، تكوّن المقياس من (30) فقرة، أمام كل فقرة (5) بدائل تتم الإجابة على الفقرات وفقاً لتدرج خماسي البدائل على طريقة (ليكرت)، وهذه البدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، متردّد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتكون درجات تصحيحها تنازليّاً (1,2,3,4,5)، وبذلك تبلغ أقصى درجة يحصل عليها اللاعب هي (150)، أمّا أدنى درجة فهي (30). والملحق (1) يوضّح مقياس الدافع المعرفيّ (المشهراوي، 2010، ص 195-196).

كيفية تنفيذ مقياس الدافع المعرفيّ :

وضّح الباحثون التعليمات بشكل مفصّل حيث طلب من أفراد العيّنة الإجابة عن فقرات المقياس بشكل دقيق وموضوعيّ لما له الأهمية الكبيرة للبحث العلمي، وذكر الباحثون لأفراد العيّنة بأنّه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بقدر ما تعبّر عن الآراء الحقيقيّة نحو هذا المقياس، ولقد قام الباحثون بالخطوات الآتية:

- توزيع الاستبانة وتهيئة اللوازم المطلوبة لأفراد العيّنة للإجابة عن المقياس.
- شرح التعليمات وتوضيحها ومن ثم كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة.

الجدول رقم (2) المعاملات العلميّة الإحصائيّة (الصدق، الثبات)

الاختبار	الثبات	الصدق
الجري المتعرّج بالكرة	0.80	0.89
اختبار المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (10م)	0.82	0.90
دقة التهديف	0.79	0.88

الاختبارات المستخدمة في البحث :

الجري المتعرج بالكره (عبدالعزيز، 2018، ص 13)

- **هدف الاختبار:** قياس سرعة الدحرجة بالكرة.
- **الأدوات اللازمة:** ساعة توقيت، شريط قياس، كرة قدم قانونيّة، شواخص عدد خمسة أو قوائم مناسبة الارتفاع أو مقاعد، مكان لأداء الاختبار يحدّد فيه خطّ البداية على بعد (2م) من الشاخص الأول والمسافة بين الشواخص الخمسة (1.5) والمسافة الكليّة (8م).

الإجراءات :

- يتواجد اللاعب على خطّ البداية ومعه الكرة وعندما تعطي إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري معه الكرة بين الشواخص
- تعطى لكل لاعب محاولتين متتاليتين.
- يحسب الزمن الأقرب 1/10 من الثانية.
- **حساب الدرجات** / درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكليّ الذي يستغرقه اللاعب في أداء التمارين.
-

اختبار المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (10م) (العبيدي، 2018، ص 49).

- **الهدف من الاختبار:** قياس دقة المناولة
- **الادوات المستخدمة:**

– كرات قدم، شواخص، شريط قياس.

– هدف صغير أبعاده (100 × (75) سم.

- **طريقة الاداء:** يقف المختبر ومعه الكرة على بعد (10م) من الهدف، وعند سماع الاشارة يقوم المختبر بمناولة الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف.
- **طريقة التسجيل:** إعطاء لكلّ مختبر محاولتين إذ يتمّ إعطاء درجتين للمحاولة الناجحة ودرجة واحدة للمحاولة التي تمسّ العارضة، وصفر للمحاولة الفاشلة.

اختبار دقة التهديف (الفهداوي،2017، ص 53–54).

- **الهدف من الاختبار** : قياس دقة التهديف
- **الأدوات المستخدمة** : كرات قدم عدد (٧)، علم، هدف كرة قدم، بورك لتخطيط منطقة الاختبار، حبال لتقسيم الهدف، وشريط قياس، مساعد لتسجيل درجات الاختبار.
- **طريقة الأداء** : توضع سبع كرات قدم على حدود منطقة الجزاء المسافة بينهما متر واحد و يتواجد المختبر عند العلم الموجود على قوس الجزاء، وعند سماع إشارة انطلق يركض اللاعب باتجاه الكرة الأولى فيهدفها ويعود إلى العلم ويدور حوله، وينطلق للكرة الثانية ويستمر مع بقية الكرات السبعة، ويكون التهديف عالياً وليس من مستوى الارض، وله حرية التهديف بالرجل اليمنى أو اليسرى، على أن يتم التهديف من وضع الركض.
- **طريقة التسجيل** : تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات السبعة وعلى النحو الآتي:

– يعطى المختبر (٣) درجات في المنطقتين (٢)، (٣).

– يعطى المختبر (١) درجة في المنطقة المحددة رقم (١).

– يعطى المختبر (٠) اذا خرجت الكرة خارج حدود المرمى.

– في حال ارتطام الكرة بأحد القوائم والعارضة ولم تدخل المرمى تحسب للاعب درجة تلك المنطقة المحددة.

التجربة الرئيسة :

التجربة الاستطلاعيّة :

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية للمهارات المبحوثة في يوم الأحد الموافق 2024/2/25 على عيّنة خارج العيّنة الرئيسة المكوّنة من (10) طلاب، ولغرض الوقوف على السلبيات والايجابيات كافّة التي من الممكن أن تصادف الباحث في أثناء القيام بالتجربة الفعليّة و للتأكّد من تنفيذ الاختبارات ومدى الوقت المستخدم ومعرفة كفاءة الفريق المساعد.

الاختبارات القبلية :

قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق 2024/3/3 ، وقام الباحثون بتوزيع المقياس (الدافع المعرفيّ) على الطلاب وتوفير الجو الملائم للإجابة عن فقراته، ومن ثم الخروج إلى الساحة المدرسيّة لأداء الاختبارات، المجموعة التجريبيّة في درس والضابطة في درس اخر.

تطبيق التجربة الرئيسة :

- تمّ تطبيق التجربة الرئيسة في يوم الأربعاء الموافق 2024/3/6 إذ تمّ استخدام استراتيجيّة سكامبر وذلك بعرض ثلاث بوسترات مشاهدة للطلاب (الدحرجة، المناولة، التهديف).
- عرض فيديو خاص بكلّ بوستر (طريقة الاداء)، وبعدها تمّ عرض (15) سؤالاً، لكلّ مهارة (5) أسئلة، وذلك لمعرفة كيفيّة الأداء.
- تمّ التطبيق بشكل عمليّ من قبل الطلاب، استغرقت التجربة ثمانية أسابيع وبواقع وحدتين في الأسبوع من يومي (الأحد، الأربعاء) صُمِّمت الأسئلة السّبعة المختلفة لطريقة سكامبر، وذلك للنظر في المشاكل من زوايا مختلفة ولتعزيز التفكير الإبداعيّ وحلّ أيّ مشكلة كانت.
- وقد اعد الباحثون 12 تمرينا مقترحا على عينة البحث التجربية كما مبين في (ملحق 1)

الاختبارات البعديّة :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسة وفي يوم الاربعاء الموافق 2024 /5/1 تمّ أجراء الاختبارات البعديّة الخاصّة بالمهارات (الدافع المعرفيّ، سكامبر، المهارات الاساسيّة بكرة القدم) قيد البحث وبظروف مشابهة للاختبارات القبليّة.

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائيّة المناسبة الآتية:
الوسط الحسابيّ، الانحراف المعياريّ، النسبة المئويّة، أختبار (ت) للعينات المترابطة والمستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها :

فيما يخص فرضيّة البحث الاول التي تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبليّ والبعديّ عند أفراد المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعديّ على تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبي ".

الجدول (3)

يبيّن قيمة الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمه(t) المحسوبة والجدوليّة ودلالة فروقها بين الاختبار القبليّ والاختبار البعديّة للمجموعة الضابطة في متغيّرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبليّ		الاختبار البعديّ		س ف	ع ف	(T) المحسوبة	(T) الجدوليّة	الدلالة
		س	ع	س	ع					
دقة المناولة	درجة	11.85	1.182	12.4	1.465	0.55	1.050	2.619	2.064	دالّ
دقة التهديف	درجة	10	1.835	10.15	1.663	0.15	1.489	1.088		غير دالّ
الدحرجة	ثا	11.95	1.669	11.5	1.605	0.45	0.887	2.542		دالّ
الدافع المعرفيّ	درجة	71.43	7.236	72.25	7.369	0.8	2.092	1.913		غير دالّ

تحت مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة الحرية (24)

أما فيما يخصّ الفرضيّة الثانية والتي تنص "توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبليّ والبعديّ عند أفراد المجموعة التجريبيّة، ولصالح القياس البعديّ على تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ".

الجدول (4)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمه(t) المحسوبة والجدولية ودلالة فروقها بين الاختبار القبلي والاختبار البعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبليّ		الاختبار البعديّ		س ف	ع ف	(T) المحسوبة	(T) الجدوليّة	الدلالة
		س	ع	س	ع					
دقة المناولة	درجة	11.4	1.231	13.95	1.190	2.55	1.605	7.943	2.064	دالّ
دقة التهديف	درجة	9.4	1.984	11.2	1.704	1.75	1.371	6.386		دالّ
الدحرجة	ثا	12.5	1.762	10.6	0.940	1.9	1.209	7.883		دالّ
الدافع المعرفيّ	درجة	70.75	7.077	80.45	10.485	9.7	7.064	6.869		دالّ

تحت مستوى دلاله (0.05) وامام درجة الحرية (24)

وفيما يخصّ الفرضيّة الثالثة والتي تنص " توجد فروق ذات دلالة احصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعديّ بين أفراد المجموعة التجريبيّة والضابطة ولصالح المجموعة التجريبيّة على تطوير الدافع المعرفيّ وتعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم لطلاب الخامس الأدبيّ" .

الجدول (5)

يبيّن قيمة الأوساط الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وقيمة(t) المحسوبة والجدوليّة ودلالة فروق الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبيّة في متغيّرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة		التجريبيّة		(T) المحسوبة	(T) الجدوليّة	الدلالة
		س-	ع	س-	ع			
دقة المناولة	درجة	12.4	1.465	13.950	1.190	4.036	2.010	دالّ
دقة التهديف	درجة	10	1.663	11.2	1.704	2.765		دالّ
الدحرجة	ثا	11.5	1.605	10.6	0.940	2.374		دالّ
الدافع المعرفيّ	درجة	72.25	7.369	80.45	10.485	3.135		دالّ

تحت مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة الحرية (48)

مناقشة النتائج :

من خلال ما ورد في الجداول تبيّن لنا أنّ المجموعة التجريبيّة التي استعملت استراتيجية سكامبر كان لها تأثيراً معنويّاً للطلاب من خلال النتائج المبيّنة لمهارات (الدحرجة، المناولة، التهديف)، وذلك لأنّها تعدّ من إحدى برامج تنمية التفكير لاعتمادها على مجموعة من الأسئلة المختصرة والمقصودة والتي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة من خلال مجموعة خطوات، ومن ثم تنمية وتطوير الأفكار وتحسينها لدى عيّنة البحث التجريبيّة.

لقد ساعدت استراتيجية سكامبر على تحفيز ابتكار الطلاب ويأتي هذا بفعل الفرص المتاحة لهم والمتنوعة في سبيل إصدار استجابات تباعديّة من خلال ما يواجههم من المشكلات المختلفة وتتيح لهم أيضاً أنشطة متنوّعة، وهذا بدوره يساعدهم على أعمال الفكر في مختلف الاتجاهات، كلّ هذا ساعد في إيجاد الحلول الجديدة لتلك القضايا ممّا ساهم بشكل واسع في بناء مهارات التفكير المختلفة لديهم (هنداوي، 2018، ص 108).

ويرى الباحثون بأنّ مكوّنات استراتيجية سكامبر، وما تتضمنّه من أسئلة متسلسلة ومحفّزة للإبداع ساعدت الطلاب على التفكير بعمق، وعلى توليد الأفكار والحلول الإبداعيّة والمتشعّبة للمشكلات المختلفة المرتبطة بموضوعات الوحدتين المختارتين؛ ممّا ساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير المتشعّب لديهم.

إنّ استراتيجيّة سكامبر تعتبر ضمن استراتيجيات التعلّم النشط ممّا جعلها تفتح مجالات متعدّدة للطلاب، لكي يتعلّموا بطريقة نشطة وصحيحة، فعند تطبيق خطواتها يستطيع الطلاب الوصول إلى إجابات وحلول متشعّبة للمعوّقات التي حددوها لكلّ موضوع من موضوعات التعلّم، وهذا أثمر عن تنمية المهارات المختلفة للتفكير المتنوّع (عبد المعطي، 2017، ص89).

ويرى الباحثون بأنّه استراتيجية سكامبر ساعدت على توفير بيئة تعليميّة غنية وجوٍّ تعليمي يدعم الإبداع ، كلّ هذه العوامل ساعدت الطلاب على توظيف الأسئلة التي تتضمّن الأفكار المتولّدة ، والتي تستطيع حلّ ما يواجهونه من مشكلات بحريّة تامّة من غير انتقاد أو توجيه مسبق؛ لأنّ الأحكام كانت تصدر في النهاية وذلك ليقدّموا أفكاراً ورؤى متجدّدة ومتنوّعة للمشكلات والقضايا التي ترتبط بموضوعات الوحدتين المختارتين.

إضافة إلى أنّ استراتيجية سكامبر لا تحتاج إلى وقت طويل للوصول إلى الحلّ كونها تركز على المشكلة المرموقة وعدم الخروج عنها، وتعتمد على استخدام أكثر من نمط سمعيّاً كان أم بصريا بالاعتماد على مخطّط رسميّ معدّ مسبقاً، يمكن تنفيذه بنجاح على مستوى الفرد الواحد وضمان مشاركة الجميع (هند، 2014، ص 88).

ويرى الباحثون أنّ تنفيذ طلاب المجموعة التجريبيّة للتمرينات المقترحة، والتي كان لها الأثر الإيجابي في تطوير المهارات الأساسيّة لأنّها كانت تنفّذ وفق ظروف مشابهة لظروف المنافسة، وهذا ما أظهرته نتائج الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الجانب المعرفيّ لطلاب عيّنة البحث التجريبيّة .

الاستنتاجات :

1. استراتيجية سكامبر أثّرت بفاعليّة على الدافع المعرفيّ لعيّنة البحث التجريبيّة مقارنة بعيّنة البحث الضابطة.
2. استخدام استراتيجية توليد الافكار سكامبر أثّرت إيجابيّاً في تعلّم بعض المهارات الأساسيّة بكرة القدم للمجموعة التجريبيّة.
3. هناك فرق بين معدّلات التحسّن لكلتا الطريقتين ولصالح استراتيجيّة سكامبر.
4. ساهمت استراتيجيّة سكامبر برفع مستوى تعلّم الطالب للمهارات المبحوثة كونهم استنتجوا المعرفة بأنفسهم وتنظيمهم لبيئة معرفيّة تعليميّة تفاعليّة.

التوصيات :

1. ضرورة استخدام استراتيجيّة سكامبر في تعلّم مختلف العلوم لتنمية التفكير الإبداعيّ للطلاب.
2. استخدام طريقة سكامبر في تعلّم مهارات متنوّعة لفعاليّات مختلفة ولعينات أخرى.
3. عرض المادة التعليميّة بصورة منتظمة ومناسبة لقابليّات الطلاب وإمكاناتهم البدنيّة والمهاريّة.

المراجع العربية

البدري، هند .(4014). **أثر استخدام استراتيجيّة توليد الأفكار في التحصيل والتفكير الابداعيّ في مادة الرياضات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائيّ.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

خليل، مراد .(2022). **تأثير تمرينات استشفائيّة باستخدام وسائل وأدوات مساعدة في بعض المتغيّرات الفسيولوجيّة ومنحنى التعب وأداء المهارات الأساسيّة لدى لاعبي كرة القدم الشباب .** جامعة الانبار، العراق.

شنين، فاتح الدين .(2016). **دور التعلّم الذاتيّ في تنمية المهارات التدريسيّة لدى معلمي اللغة العربية المرحلة الابتدائيّة.** جامعة قاصد مرباح، الجزائر.

ضياء، يونس .(2023). **تأثير استراتيجية الابعاد السداسية في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.** جامعة كربلاء، العراق.

عبد العزيز، احمد. (2018). **تأثير استخدام نموذج مارزانو في تعليم مهارتي المناولة والدحرجة في كرة القدم.** كليّة التربية البدنيّة وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق.

عبد المعطي، نهلة . (٢٠١٧). المدخل الجدليّ التجريبيّ لتنمية التفكير المتشعّب والمهارات العملية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة الجمعيّة المصريّة للتربية العلميّة،** المجلد (20)، العدد(4): 89 .

العبيدي، منيف صعب .(2018). **تأثير تمرينات بأسلوب التنافسيّة في تحسين بعض القدرات الحركيّة والمهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار، العراق.

علاوي، محمد ونصرالدين، رضوان. (1979). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس الرياضيّ** ط2، القاهرة، دار الفكر العربيّ، 152.

غفران، حازم .(2021). **الاستجابة الانفعاليّة وعلاقتها بأداء مهارة الدحرجة في كرة القدم.** جامعة بغداد، العراق.

الفهداوي، مصطفى حبيب.(٢٠١٧). **منهج تدريبيّ لتطوير بعض القدرات البدنيّة ومهارة التهديف للاعبي كرة القدم للشباب.** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الانبار، العراق.

محمد، اسراء .(2022). **فاعلية استراتيجيّة سكامبر في التفكير الابتكاريّ لمادة طرائق تدريس التربية البدنيّة وعلوم الرياضه.** الجامعة المستنصرية، العراق.

المشهراوي، بسام محمد.(2010). **الدافع المعرفيّ والبيئة الصفيّة وعلاقتهما بالتفكير التأمّليّ لدى طلبة المرحلة الثانويّة في مدينة غزة.** جامعة الأزهر ، مصر

مطير، كاظم عيادة .(2022). أثر استراتيجيّة سكامبر في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب. **مجلة واسط للعلوم الرياضيّة،** المجلد (9)، العدد (3): 251.

منى، صالح. (2023). **أثر استخدام استراتيجيّة سكامبر في تنمية التواصل الرياضيّ لدى طلبة الرياضيات بكليّة التربية صنعاء.** صنعاء، اليمن.

هنداوي، عماد محمد .(2018). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير المتشعب والخيال العلميّ في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المجلة المصريّة للتربية العلميّة،** المجلد (21)، العدد (6): 108.

يحيى، اياد محمد. (2010). مقياس الدافع المعرفيّ لدى طلبة كلية التربية الأساسيّة. **مجلة كليّة التربية الأساسيّة،** المجلد (9)، العدد(3): 83.

ملحق رقم (1)

بعض التمارين المهارية المقترحة

التمرين الاول (الدحرجة)

توزع 8 اطواق داخل منطقة الجزاء بشكل عشوائيّ على أن يقف طالب داخل كل طوق، ويبدأ الطالب بالدحرجة بين الأطواق واذا تدخل الكرة داخل الطوق يقطعها الطالب الواقف بداخله.

التمرين الثاني (المناولة)

يوزّع الطلاب إلى مجموعتين متقابلتين وبين كلّ طالبين توضع اطواق عدد 2 يبدأ الطلاب بالمناولة بين الاطواق التي يقف فيها الطلاب، لزيادة صعوبة التمرين يمكن تقليل المسافة بين الأطواق.

التمرين الثالث (دحرجة ومناولة وتهديف)

توضع ثلاث أطواق وبداخلها طلاب مدافعين يقوم الطالب بالدحرجة بين الاطواق وبعد الطوق الثالث يقوم الطالب بالمناولة بين الطوقين على منطقة الجزاء لتهيئتها له والتهديف على المرمى.

The Impact of Using the SCAMPER Strategy with Proposed Skill Exercises on Developing Cognitive Motivation and Learning Some Basic Football Skills for Fifth-Grade Literary Students

ABSTRACT:

The study aims to identify the effect of SCAMPER strategy for bodily and kinesthetic intelligence in learning some basic football skills as well as to know the superiority of the effect between the two groups in post-tests in learning the skills understudy. The experimental approach has been used to design the two equivalent groups. The research population compromise all the schools in Al Ramadi centre for literary branch which include (5) schools. The sample of the study is Al Salam preparatory school for fifth-grade literary students, number ing (60) students, representing (20%) of the research population. The results have shown that using SCAMPER ideas generation program made education not depend on memorization and indoctrination but on the mental and intellectual activity of the students as it made the students more able to clarify the concept, interpret the results, make decisions and apply what they learned in the lesson. Researchers recommend that those who are responsible for designing and developing educational curricula review the content of curricula at all educational levels and include Scientific situations and activities that allow students to practise different patterns of thinking and Presenting materials in a regular manner that is appropriate to the students' abilities and physical and skill capabilities.

Keywords: Scamper strategy, basic skills, cognitive motivation.